رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

حكم قول أنا وأعوذ بالله من كلمة أنا

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. احسن الله اليكم سائل يقول يجري على السنة الكثير عندما يقول انا ثم يقول بعدها اعوذ بالله من كلمة انا - 00:00:00

الكلمة انا وردت في النصوص بالتعوذ منها. الحمد لله؟ الجواب لا اعلم دليلا يدل على الاستعاذة من هذه الكلمة بخصوصها لا اعلم دليلا يصح في الاستعاذة من هذه الكلمة بخصوصها - 00:00:17

ولكن العلماء نبهوا على ان الانسان ينبغي له ان يقلل من استعمال ثلاث كلمات ما استطاع الكلمة الاولى انا الكلمة الثانية لي الكلمة الثانية عندي انا ولي وعندي. كلما قللت من استعماله - 00:00:34

ما استطعت لا سيما لا سيما اذا كنت تستخدمها في امر يرجع على نفسك بالمدح والتزكية فاما انا فقد اهلكت ابليس لانه عاقبها بما يوجب مدحه وتغطرسه وكبره فقال الله عز وجل عنه انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. فيقول العلماء اهلكته انا. فكلمة انا في ذاتها - 00:00:53

هذه الكلمة ليست مكروهة ولا مذمومة فهي من الالفاظ العربية لكن ما الذي يكون بعد انا فاذا كان بعدها شيء من الغطرسة والكبر ومدح الذات والتعالي والفخر فحين اذ تكون انا - 00:01:18

مميتة وقاتلة كما قتلت ابليس. انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. وكذلك كلمة عندي عندي اذا قالها الانسان مغترا بما عنده من الصحة مغترا بما عنده من النعيم مغترا بما عنده من المال مغترا بما عنده من الاولاد والحسب - 00:01:33

والانساب اذا قالها الانسان مفتخرا بها فحينئذ تكون عندي في حقه مهلكة. والا هي في ذاتها ليست بشيء ليست بشيء ولذلك قال الله عز وجل عن قارون قال انما اوتيته على علم عندي فهلك بعندي لانه قرنها - 00:01:55

بما يوجب فخره وتغطرسه واستغنائه عن ربه وكفره بنعمة خالقه عز وجل وكذلك كلمة لي فاذا قال آآ انا لي الفخر انا لي العزة انا لي الكرامة انا لي الشجاعة انا الذي انا فاذا - 00:02:14

استخدم لي استخدام المفتخر بما عنده من القوة استخدام المفتخر بما عنده من العزة استعمال المتكبر. فحينئذ تكون بقاتلة كما قال الله تبارك وتعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي. فاذا العبرة ايها - 00:02:31

اخوان ليست في هذه الكلمات باعتبار ذاتها وانما العبرة بما يقال قبلها وما يقال بعدها وما تستخدم فيه. فان استخدمت في امر فيه مدح للنفس وفخر وخيلاء وغطرسة وكبر وتعالي فهذا امر لا يجوز لا في هذه الكلمات ولا في غيرها لقول الله عز وجل - 00:02:51

جل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وقول الله تبارك وتعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء. وقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم. الله اعلم باهل البر منكم. ولذلك هذه - 00:03:11

الكلمات يحبها الله عز وجل اذا استخدمت في التواضع بين يديه. كقولك انا المقصر في جنب الله. انا المخطئ في حق الله. انا الذي انا الذي اذنبت انا احق بكل قصور انا وانا مما تستخدمها في هضم نفسك والتواضع لربك او تقول الذنب كله لي التقصير - 00:03:31

كله لي او التقصير كله عندي انا عندي من الذنوب والمعاصي ما الله به عليم. انا الذي قصرت في جنب الله عز وجل. ومثل هذه الالفاظ اذا الالفاظ في ذاتها انا لي عندي لا حكم لها في ذاتها ولكن حكمها يختلف باختلاف باختلاف ما استخدمت له وما سيقت من اجل - 00:03:51

فان كانت في باب الفخر والخيلاء فتحرم. وان كانت في باب التواضع فلا بأس بها والله اعلم - 00:04:11